بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

تعاقب الذكر والحذف في آيات القرآن الكريم

إعداد:
فاطمة فضل محمود السعدي

إشراف:
الدكتور جعفر عبابنة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات
درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها
بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

أيار / ١٩٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة:

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٠ / ٥ / ١٩٩٨ م

أعضاء لجنة المناقشة: التوقيع

١- المشرف: د. جعفر عبابنة

٢-عضوا: أ.د. نهاد الموسى

٣- عضوا: د. محمد حسن عواد

٤- عضوا: أ.د. عبد الحميد السيد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهـــــداء

إلى الذّين وقفوا إلى جانبي وشجّعوني على مواصلة الدّراسة.

إلى رفيق دربي الّذي منحني من عزمه همّة ومضاء.

إلى أبنائي الّذين من أجلهم وبحبّهم اجتزت الصّعاب.

أهدي هذا البحث،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي منحني القدرة ووهبني الثبات وكان المعين لي على كتابة هذا البحث وانجازه على نحو أرجو أن يكون في الآخرة حجة لي.

وعميق الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور جعفر عبابنة الذي تفضل بالاشراف على هذه الرسالة، فلم يأل جهدا في توجيهي ومتابعتي منذ أن كان البحث فكرة حتى أصبح حقيقة ماثلة للعيان.
كما أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الدكتور نهاد الموسى الذي وجهني نحو هذا البحث وأسدى إلي ملاحظات قيمة حتى استوى هذا البحث على سوقه.

أما أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة وهم:
الأستاذ الدكتور نهاد الموسى
والدكتور محمد حسن عواد
والأستاذ الدكتور عبد الحميد السيد

فلهم مني أوفى التقدير والعرفان لتفضلهم بقراءة هذا البحث ومناقشته بما يثريه ويضعه في الصورة النهائية المرجوة.

وأجد واجبا علي أن أشكر الدكتور عطا موسى وأستاذي الدكتور عمر الأسعد والأستاذ محمد الشامي لما قدموه لي من ملاحظ مشرقة أفدت منها ما وسعني ذلك.

كما أشكر أسرة كلية تدريب عمان والعاملين في مكتبة الكلية لوقوفهم إلى جانبي طوال مرحلة البحث والدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	جـ
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص	ح
المقدمة	١
الفصل التمهيدي:	٧
- تعريف تعاقب الذكر والحذف في آيات القرآن الكريم وفيه الموضوعات التالية:	
– التعاقب لغة واصطلاحا.	٨
– الآيات المتشابهة.	٩
– تعريف تعاقب الذكر والحذف .	٩
– تعريف الزيادة وموقف النحاة والبلاغيين منها.	١٠ –١٤
الفصل الأول:	١٥
تعاقب الذكر والحذف في حروف المعاني وفيه الموضوعات التالية:	
– المقصود بحروف المعاني	١٦
– تعاقب ذكر الحروف التالية وحذفها	
– حرف الهمزة	١٧–١٨
– حرف إذن	١٨–٢٠
– أن	٢١–٢٤
– الباء	٢٤–٣٥
– عن	٣٥–٣٨
– الفاء	٣٨–٤٨
– في	٤٨–٤٩
– اللام	٥٠–٥٥
– لا	٥٥–٦١
– من	٦٢–٧٢
– النون	٧٣–٧٤
– الهاء	٧٥–٧٦
– الواو	٧٧–٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات | الصفحة

الفصل الثاني: ٩٢
تعاقب الذكر والحذف في المفردة (الاسم والفعل) ٩٣
وفيه الموضوعات التالية:
تعاقب الذكر والحذف في:
- المبتدأ ٩٣-١٠١
- الفعل ١٠١-١٠٢
- الفاعل ١٠٢-١٠٦
- المفعول به ١٠٦-١١١
- الموصوف ١١١-١١٦
- التوكيد المعنوي ١١٦-١١٧
- المعطوف ١١٨-١٢٠
- العَلَم ١٢١-١٢٢
- الاسم الموصول ١٢٢-١٢٥
- المعرف بالأداة ١٢٥-١٣٠

الفصل الثالث: ١٣١
تعاقب الذكر والحذف في الجمل وأشباه الجمل
وفيه الموضوعات التالية:
تعاقب الذكر والحذف في الجمل. ١٣٣
- الجملة الواقعة مفعولا به للقول. ١٣٤-١٣٨
- الجملة الفعلية الواقعة حالا. ١٣٨-١٤٠
- جملة جواب الشرط المقترن بالفاء. ١٤٠-١٤٢
- الجملة المعطوفة على جملة فعلية مثبتة. ١٤٢-١٤٤
- الجملة المعطوفة على جملة فعلية منفية. ١٤٤-١٤٦
- الجملة التفسيرية. ١٤٦-١٤٧
- جملة النداء. ١٤٧-١٥٠

تعاقب الذكر والحذف في أشباه الجمل : ١٥١
- إلى أجل مسمى ١٥٢-١٥٣
- به ١٥٤-١٥٥
- فيه ١٥٥-١٥٨
- لكم ١٥٨-١٦٣
- له ١٦٣-١٦٥
- من غم ١٦٥-١٦٦
- منا ١٦٦-١٦٧
- منكم ١٦٨-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات	الصفحة
– من دونه	١٦٩
شواهد أخرى على تعاقب الذكر والحذف في قصص القرآن الكريم	١٧٠-١٧٩
الخاتمة	١٨٠-١٨٨
المصادر	١٨٩-١٩٦
المراجع الحديثة	١٩٦-٢٠١
بحوث منشورة في وقائع المؤتمرات	٢٠١
المراجع الحديثة باللغة الإنجليزية	٢٠٢
ABSTRACT	٢٠٣-٢٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

تعاقب الذكر والحذف

في آيات القرآن الكريم

إعداد:

فاطمة فضل محمود السعدي

المشرف:

د. جعفر عبابنة

تناولت هذه الدراسة موضوع تعاقب الذكر والحذف في آيات القرآن الكريم هادفة إلى بيان مواضع التعاقب ومقاصده من خلال النصوص القرآنية.

وقد أمكن من خلال هذا البحث وضع معيار تحدد بموجبه مفهوم التعاقب، والذكر، والحذف، والآيات المتشابهة.

فالمقصود بالآيات المتشابهة على صعيد هذا البحث تشابه آيتين أو أكثر في الألفاظ مع زيادة أو حذف في واحدة أو أكثر من هذه الآيات يتمثل في حرف من حروف المعاني أو مفردة أو جملة أو شبه جملة يستلزم ذكرها أو حذفها معنى جديدا.

وحريٌّ بالإشارة هنا أن المقصود بآيةٍ تُعاقبَ فيها الذكر والحذف قد يكون أحيانا هو ذلك الجزء من الآية الذي جرى فيه التعاقب، ولا سيما الآيات الطويلة التي تنتظم أكثر من جزء.

وقد تم جمع الآيات وتصنيفها حسب نوع المذكور والمحذوف في ثلاثة فصول : اختص الأول بآياتِ تعاقبِ الذكر والحذف في حروف المعاني مرتبةً هجائيا حسب الحرف المذكور أو المحذوف، واختص الثاني بالمفردة مرتبة حسب الترتيب الذي تتخذه في كتب النحو الأصول، واختص الثالث بالجملة وشبه الجملة.

وفي كل فصل تم رصد الآيات وعرض آراء النحاة والبلاغيين والمفسرين القدماء والمعاصرين ومناقشتها وترجيح بعضها على بعض، كما تمت دراسة الآيات دراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهجية نحوية بلاغية أسلوبية قائمة على الأخذ بآراء الآخرين مع الاحتكام إلى القرآن الكريم عند تضارب الآراء واختلافها.

وقد عرضَتْ هذه الدراسة لقضية الزيادة في القرآن الكريم ولمواقف القدماء والمحدثين منها، وتناولت الآيات التي اعتبرها النحاة شواهد على الزيادة فتمت مناقشتها وإبداء الرأي فيها، كما أمكن بيان المقصود من الحذف في موضع والذكر في موضع آخر في ضوء أسباب النزول ومكانه ومناسباته.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:

١- أسلوب القرآن الكريم محكم السّبك؛ فلا يذكر حرف إلا لحكمة بالغة، ولا يحذف إلا لحكمة بالغة أيضا، والقول بالزيادة غير المقرونة بزيادة في المعنى، أمر مرفوض؛ ذلك أن لبعض الحروف التي شهد النحاة بزيادتها دلالاتٍ خاصة لا تتضح إلا بوجودها.

٢- تناول الآيات القرآنية في سياقها الخاص والعام، ومعرفة مناسبة نزولها ومكانه ،وتاريخه ،إن أمكن، وتتبّع اللفظة في المعجم القرآني لتحديد دلالتها ضرورة حتمية لمن يدرس القرآن الكريم.

٣- تكرير آية أو قصة أو جزء منها في القرآن الكريم لا يكون بالأسلوب نفسه، وما يذكر من هذه الآية أو تلك القصةٍ في كل موضع أو مقام يشكّل القدر الذي يحقق الغرض من ذكرها في هذا الموضع أو يوضح العبرة منها.

٤- لا بد من إعادة النظر في بعض آراء النحاة في العطف، والوصل والفصل، والتأويل والتقدير، والزيادة والحذف، وتعدد وجوه الإعراب التي تُشغِل من يقرأ القرآن الكريم عن تذوقه وتلمس مواطن الجمال والإعجاز فيه؛ فليس من الإنصاف أن نقيم دراساتنا للعربية على الصورة الجاهزة الماثلة في أعمال السابقين دون أن تراجع أو يُستدرك عليها أو تُتَناول من وجهة نظر جديدة.

٥- يؤكد هذا البحث أهمية دراسة القرآن الكريم في كلية الآداب، في إطار فروع اللغة العربية؛ ليكون النص القرآني هو الأساس الذي تقوم عليه الدراسات اللغوية العربية، مع الاهتمام بتفسيره تفسيرا أدبيا جماليا يجعل الباحث قادرا على الكشف عن مزيد من أسرار تركيبه، متوسلا بكل ما تُتيح له معطيات عصره من أدوات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة:

لقد شغلت قضية الإعجاز القرآني أئمة علماء السلف ؛ فقدّموا إلى المكتبة الإسلامية خلاصة جهودهم في تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه وعلومه مما لا يزال شاهدا على قيمة ما تركوه. وقد تناول الأقدمون والمعاصرون موضوع تعاقب الذكر والحذف في آيات القرآن الكريم في ثنايا كتبهم، ضمن موضوعات مختلفة ،ولأغراض متعددة دون أن يفردوا له بحثا مستقلا ينتظم مفرداته جميعا.

وقد بحث النحاة قضية الحذف ضمن أبواب خاصة مثل حذف المبتدأ ،أو الخبر، أو المفعول، أو حذف الصفة والموصوف، وضمن أبواب أخرى ليست خالصة للحذف مثل باب حروف المعاني وزيادتها أو باب الشرط أو باب الإتباع الإعرابي، وذكروا موضوع الحذف حين أعربوا جانبا من آيات القرآن الكريم فلم تخضع لمنطقهم النحوي ولما قعّدوا من قواعد؛ فلجأوا إلى تقدير محذوفٍ؛ ليستقيم إعراب الآية على الأساس النحوي الذي افترضوه، وحين بحثوا موضوع بعض الحروف ولم يجدوا لها مخرجا إعرابيا قالوا بزيادتها وبأن دخولها كخروجها، ومما ساعدهم على ذلك وجود آيات أخرى تخلو من هذه الحروف؛ فاستأنسوا بها، وعدّوها شواهد على الحذف في موضع، وعلى الزيادة في موضع آخر؛ فتعددت احتمالات الإعراب ووجوهه، وتباينت الآراء.

كما تحدّث البلاغيون -أثناء بحثهم قضية إعجاز القرآن الكريم وحديثهم عن بلاغته وأسلوبه -عن الذكر والحذف في أبواب خاصة، لكنهم فصلوا بينهما؛ فجعلوا للحذف أبوابا مستقلة، واشترطوا له شروطا، وأوجبوا له قرائن توحي بوجوده وتمنع ظهوره، فإذا ما ذكر هذا المحذوف وظهر ذهب بثراء الدلالة وخصوبتها -على حد تعبيرهم.

وحين تحدثوا عن الذكر أفردوا له أبوابا خاصة أيضا؛ فأعلوْا من شأن المذكور، وبيّنوا أثره في الدلالة.

ويعود هذا التباين في الرأي إلى سبب جوهري، وهو أنهم تناولوا، أحيانا، الذكر بمعزل عن الحذف، وتناولوا الحذف بمعزل عن الذكر، ولم يتتبعوا مواضع تعاقبهما ليحكموا بأثر هذا التعاقب في الدلالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا ننكر أن بعض البلاغيين قد التفتوا إلى كثير من مواضع الحذف في القرآن الكريم، واعتبروه ضربا من ضروب البلاغة، ودليلا على إعجاز القرآن الكريم؛ فدرسوا هذه المواضع، ووقفوا عندها شارحين مفسرين.

وقد لفتت قضية التكرار في بعض آيات القرآن الكريم نظر بعض المفسرين والبلاغيين؛ فبحثوا عن سر هذا التكرار و تشابه ألفاظ بعض الآيات مع اختلاف أجزاء بعضها بالتقديم والتأخير والإفراد والجمع والحذف والذكر والتعريف والتنكير.

أمّا مَنْ كَتَب في علوم القرآن الكريم فقد جعل باب الذكر والحذف والآيات المتشابهة جزءا من العلوم القرآنية التي يجدر بالمسلم أن يتعلمها، ليصل إلى فهم القرآن الكريم؛ فخرجت كتب في علوم القرآن الكريم تضمنت أبوابا للذكر والحذف، واحتوت هذه الأبواب أمثلة من آيات القرآن الكريم دون شرح أو تفسير في غالب الأحيان، وأدرجوها تحت عنوان "علم المتشابه" أو "ما يشتبه بالزيادة والنقصان".

وقد ألّف بعض القدماء مصنفات في تأويل المتشابه تناولوا فيها آيات من القرآن الكريم متّفقة في ألفاظها مع زيادة أو نقصان أو إبدال حرف بحرف أو مفرد بجمع أو فعل بمصدر وغير ذلك مما يستلزم اختلافا يسيرا في اللفظ؛ فأشاروا إلى علة الزيادة والنقصان ،وذكروا – فيما ذكروا – آيات تعاقبَ فيها الذكر والحذف فأشاروا إلى علّته، محاولين توضيح ما اعتراها من لبس، بلطف الصنعة، وعمق التجربة في هذا الميدان.

ومن أبرز هذه الكتب "درة التنزيل وغرة التأويل" للخطيب الاسكافي، وكتاب "البرهان في تأويل مشكل القرآن الكريم" للكرماني، وقد سمّاه محققه (أسرار التكرار)، ولم يخرج الكرماني في كتابه عما ذكره الإسكافي، إلا أنه ترك الإسهاب الذي لجأ إليه الإسكافي ليأتي كتابه ملخصا، مختصرا.

وفي عصرنا الحديث اتجهت بعض الأقلام إلى الكتابة في موضوع الذكر والحذف ضمن ما تناولت من قضايا إعجاز القرآن الكريم من خلال الدراسات والمؤتمرات، وتنوعت مناهج التفسير القرآني، وبرز منهج التفسير الأدبي أو التفسير البياني، ولمعت أسماء مؤلفين مثل أمين الخولي وسيد قطب وبنت الشاطئ ومحمد متولي الشعراوي وأحمد أحمد بدوي، كما اتجهت العناية إلى بحث قضايا نحوية في القرآن الكريم تتعلق بالذكر والحذف وحروف المعاني؛ فكتب في هذا المجال الدكتور عبد الفتاح الحموز والدكتور عفّت الشرقاوي والدكتور تمام حسان والدكتور سعد أبو الرضا ومصطفى عبد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلام أبو شادي؛ كل هؤلاء تناولوا قضية الذكر والحذف في لمحات أو فصول من كتبهم، وقد أصدر بعض الدارسين كتبا في شواهد الإعجاز القرآني تضمنت آيات فيها ذِكرٌ وحذف عدّها المؤلفون شواهد على إعجاز القرآن الكريم ومن هؤلاء الدكتور فضل عباس والدكتور عودة أبو عودة وعودة الله القيسي، وقد حاولوا جميعا تأويل المتشابه وتعليل الذكر والحذف في إلماعات.

وقد تولد لدى الباحثة إزاء هذا التشتت في مفردات الذكر والحذف إحساس بضرورة تناول الموضوع في بحث مستقل يستوفي عناصره ويضعه في الصورة المنشودة؛ فيجعله بذلك قريب المتناول، داني المجتنى.

وهكذا جاءت فكرة هذه الدراسة لتكشف عن تعاقب الذكر والحذف في آيات القرآن الكريم، وتحدد مواقع هذا التعاقب، وتبين نوع المحذوف أو المذكور، والحكمة من الذكر تارة والحذف تارة أخرى؛ لتكون عونا لمن يقرؤها على تعرف مواضع الذكر والحذف، والوقوف على الأسباب التي أدت إلى الذكر هنا والحذف هناك؛ ليصل إلى قناعةٍ أن ما ذُكِر في موضع ما كان له أن يحذف، وأن ما حذف ما كان له أن يُذكر.

ولعلي بهذا العمل أضيف إلى محاولات البحث القرآني لبنة جديدة، ولا أدعي لعملي هذا التفرد ولا السبق؛ فنحن نبدأ من حيث انتهى السلف، وما قدموه لنا إشارات مضيئة تنير لنا طريق البحث، لكنها لا تحد من حركتنا أو توقف مسيرتنا، ويبقى البحث مادامت الحياة، ويظلُّ القرآن الكريم مَوْردا عذبا يستقي منه الباحثون جيلا بعد جيل.

<u>دوافع البحث ومقاصده:</u>

تتلخص أسباب اختيار موضوع الرسالة في النقاط التالية:

<u>أولا:</u> وجود الآيات التي تعاقب فيها الذكر والحذف أشتاتا متفرقة، في تضاعيف الأسفار والدوريات، لا ينتظمها بحث مستوفٍ، على الرغم من أنها تشكل ظاهرة قرآنية، فعَقَدْتُ العزمَ على تتبّعها في القرآن الكريم، وفي تلك الأسفار والدوريات، سعيا إلى جمع متفرقها ولملمة نِثارها، مع الأخذ في الحسبان أن هذا الجهد لم يهدف إلى الجمع فقط ،وإنما كان القصد منه تعليل ورودها على تلك الأنحاء، وإخراجها، في بحث مستقل يضع هذه الظاهرة القرآنية في صورة جلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: محاولة الإجابة عما يطرح من تساؤلات، وما يجول في ذهن القارئ من استفسارات حين تعرض له تلك الآيات التي تتشابه في مجمل ألفاظها، وتختلف في حرف أو مفردة أو جملة أو شبه جملة أو عدة جمل، زيادةً أو نقصاناً.

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على الاستقصاء والوصف والتقرير والنقد وتوظيف مناهج بحث متعددة يفيد من مزاياها دون أن يكون بينها تعارض بالضرورة، كما تقتضي منهجية البحث ما يلي:

أولا: رصد الآيات التي فيها تعاقب الذكر والحذف في القرآن الكريم والاستعانة بما ورد من ذلك متفرقا في المصادر المختلفة.

ثانيا: وضع إطار مرجعي يتمثل في الفصل التمهيدي؛ وتأتي أهمية هذا الفصل من كونه يعرض لمفاهيم تُعين القارئ على تحديد المقصود من موضوع البحث.

ثالثا: وتقتضي خطة البحث أن يجري درس المادة وعرضها في فصول على النحو التالي:

أ- يدرس الفصل الأول تعاقب الذكر والحذف في حروف المعاني؛ فرُتِّبتْ الآيات وفق التسلسل الهجائي للحروف المذكورة أو المحذوفة، وقد حداني على ذلك أنَّ ترتيب الحروف وفق موضوعاتها سيحدث اضطرابا؛ ذلك أن الحرف الواحد -كاللام مثلا- قد ينضوي تحت أكثر من باب، أما ترتيبها هجائيا فيجعل تناولها سهلا.

ب- يدرس الفصل الثاني آيات تعاقب الذكر والحذف في المفردة، وقد نسقت الآيات التي زادت إحداها على الأخرى بمفردة وفقا للترتيب الذي جرى عليه النحاة في أمهات كتب النحو، وذلك بالابتداء بمبحث المبتدأ ثم الفعل فالفاعل والمفعول به، ثم الموصوف فالمؤكد المعنوي، ثم المعطوف ثم أسماء الأعلام فالأسماء الموصولة ثم المعرف بالأداة، وقد تم إدراج "أل" في هذا الموضع؛ لأن وجودها مع الاسم يجعله معرفة، وعدم وجودها معه يجعله نكرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- يدرس الفصل الثالث الآيات التي زادت إحداها على الأخرى أو نقصت عنها جملة أو شبه جملة أو عدّة جمل.

رابعا: عَرْضُ آيات التعاقب ابتداءً بالحرف ثم المفردة ثم الجملة؛ لأن الجملة هي المحصلة النهائية لتركيب الكلمات بعضها مع بعض.

خامسا: دراسة الآيات في ضوء مناهج النحاة للوقوف على آرائهم وأقوالهم في الذكر والحذف والتأويل والزيادة، وذلك بالرجوع إلى مصادر النحو وإعراب القرآن الكريم ؛ لاستجلاء تصور واضح لموقف هؤلاء النحاة من آيات تعاقب الذكر والحذف، مع إعطاء رأي الباحثة فيما قالوا أو اختلفوا فيه، بالاحتكام إلى روح القرآن الكريم وروح العربية في التوجيه الإعرابي.

سادسا: استجلاء تصور واضح لموقف البلاغيين من قضية الذكر والحذف في القرآن الكريم وأساليب العربية، بالاطلاع على آرائهم المبثوثة في كتب البلاغة والإعجاز قديما وحديثا، والاستنارة بها لبناء دراسة أسلوبية جديدة، تكشف عن رأي الباحثة تأييدا أو معارضة.

سابعا: استجلاء تصور واضح لموقف المفسرين من الآيات التي تعاقب فيها الذكر والحذف، وذلك بالاطلاع على هذه الآراء المبثوثة في كتب التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي، وتفسير القرآن بالقرآن، والتفسير الأدبي والبياني للقرآن، وتأويل مشكل القرآن الكريم، وما قدّمه المعاصرون من أبحاث للمؤتمرات الإسلامية عن إعجاز القرآن الكريم ومناهج تفسيره .

ثامنا: تعقيب على الآراء المختلفة وذلك بدراسة مواضع الحذفَ والذكر وتعاقبهما دراسة نحوية بلاغية أسلوبية، تبين، وتوطد العلاقة بين البنية والدلالة، وتقف على نوع المحذوف وعلة الحذف، في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ذات العلاقة بموضوع البحث، مع الالتزام بتفصيل الأقوال، وإيراد الشواهد والآراء ومناقشتها، والاستفادة من المنهج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجمالي لتفسير هذه الآيات، بمراعاة أسباب النزول وتاريخه ومكانه، إن أمكن، وتناول اللفظة في سياقهاالخاص والعام ودلالتها اللغوية في معجم القرآن الكريم نفسه.

تاسعا: ترتيب آيات تعاقب الذكر والحذف في قصص القرآن الكريم حسب تاريخ النزول ومكانه، ليكون عونا على فهم علة الذكر والتفصيل في موضع، وعلة الحذف والاختصار في موضع آخر، والحكمة من تكرار بعض المشاهد في موضع ثالث.

ولست أدَّعي أنني بلغت بما قدمت في هذا البحث درجة الكمال، وحسبي منه أنني سعيت وبذلت الجهد ما وسعني ذلك.

والله الموفق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ط ٤، ١٠ مج، دار ابن كثير، حمص- سورية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

- مصطفى عبد السلام أبو شادي، الحذف البلاغي في القرآن الكريم، مكتبة القرآن للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٩٢م.

- مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ط ٧، مكتبة وهبة، مصر، ١٩٩٠م.

- نهاد الموسى

- في تاريخ العربية: ابحاث في الصورة التاريخية للنحو العربي، الجامعة الأردنية- عمان، ١٩٧٦م.

- حاشية على الاستشراق المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م.

ج- بحوث منشورة في وقائع المؤتمرات:

* بحوث المؤتمر الأول للإعجاز القرآني المعقود بدار السلام، بغداد، من ٢١-٢٦ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ١٦-٢١ نيسان ١٩٩٠م.

- د. أحمد مطلوب، التفسير الأدبي والاعجاز ص٤٧: ص٦٤،

- د. حاتم صالح الضامن، الإعجاز القرآني ونظرية النظم، ص١١٩: ص١٣٥.

- د. حسام سعيد النعيمي، من أسرار البيان القرآني، ص١٥١: ص١٧٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، مدخل موجز إلى الإعجاز البياني للقرآن، ص٢٠٣: ص٢١٧.

- د. عرفان عبد الحميد، الإعجاز القرآني نظرة معاصرة، ص٤١٩: ص٤٢٢.

- د. فاضل صالح السامرائي، لمسات فنية في نصوص من التنزيل، ص٥١١: ص٥٣٣.

- د. محمد حسين علي الصغير، ملامح الإعجاز في القرآن الكريم، ص٥٤٧: ص٥٦٢.
- مساعد مسلم عبد الله، درس في إعجاز القرآن الكريم، ص٦٤٩: ص٦٥٧.

د- المراجع الحديثة باللغة الانجليزية.

- Philhps, C.H., Handbook of Oriental History.
  London Office of the Royal History Society, 1951.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The Succession of Mentioning and Omission in the Verses of Holy Koran

A Study Conducted by:

Fatima Fadel Mahmoud Al-Sa'di

Supervised by:

Dr. Ja'far Ababneh

This study aimed at locating and signifying the succession of mentioning and omission in the Verses of Holy Koran.

A criterion was established to clarify the concept of mentioning and omission. That is the recurrence of synonymous verses with mentioning or omission of a letter, a word, a clause or a sentence in one of these verse giving it a new meaning.

Succession verses were then gathered and classified accordingly into three chapters, the first was about the verses where a single letter is mentioned or omitted in alphabetical order, the second was about the verses where a word is mentioned or omitted in a linguistic order, while the third was about the verses with a full sentence or a phrase mentioned or omitted.

٤٩٤٠٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit